المنهجية في طلب العلم لفضيلة الشيخ أحمد بن عمر الحازمي 2

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

بعدين عرفنا ما سبق يقول اهل العلم لما عرفوا حقيقة العلم الشرعي وان المراد به علم الكتاب والسنة. وان المراد به علم الكتاب والسنة وعلموا ان هذا العلم له طريق موصل اليه. وهذا طريق لا يحسنه ولا يتقنه - 00:00:28

اهل العلم وهم العلماء. لما كان الامر كذلك الف اهل العلم وصنفوا في اداب طالب العلم. اداب الشيخ ما دام التلقي والتحصيل والطلب وما تركوا مسألة من هذه المسائل التي يحتاجها طالب العلم الا وقد بينوها اتم بيانه. ولما اعرظ طلاب - 00:00:57

العلم عن الوقوف على هذه الكتب ودراستها تمعن فيها لذلك قل ان تجد درسا يتعلق هذه كتب ومعرفة طرائق العلم التي سلكها علماء ورسمها لهم العلماء ضلوا في طريقهم للوصول الى علم - 00:01:21

تخبط لذلك يشتكي الكثير من التخبط في طلب العلم. والاداب التي بينها اهل العلم كثيرة. وما يتحلى به طالب العلم لكن نشير الى اساسها مما لا لا بد من ذكره في هذا المجلس وهو اهمها وهو الاخلاص - 00:01:41

لله عز وجل لان العلم عبادة. يغفل البعض طلاب العلم عن هذا الجانب اما لقصور في تصور معنى الاخلاص توفي مداومة على ما تعلمه من ذلك لان القلب يتقلب كما مر معنا وقد يتشعب به بعض - 00:02:07

حوائج الدنيا يمنة او يسرى تتبدل عنده النية قد يعرض عليهما ما يعرض حينئذ لابد من العناية به من اخلاص والعلم عبادة عبادة السر عبادة القلب عبادة ليست مبنية على الاخلاص داخلة في قوله تعالى وقدمنا الى ما - 00:02:27

من عمل وجعلناه هباء منثورا. العلم كما هو معلوم يحتاج الى الى بذل والى تعب واوقات واموال وجهد وسهر وحفظ وتكرار ورحلة ونحو ذلك هذه كلها اعمال ليست بالهينة. لكنها ان لم تكن مبنية على ارادة وجه الله عز وجل بهذا العلم دخلت في الاية السابقة - 00:02:47

حينئذ كان عمله هباء منثورا. فاول ما على طالب العلم هو ان يحسن نيته. ويصلح طويته تصور ان هذا العلم الذي قصد له والامر الذي اراده هو الشريعة. الشريعة ليست بامر الهين التي شرعها الله سبحانه للعبادة - 00:03:17

وبعث بها رسله وانزل بها كتبه. ويجرد نفسه عن ان يشوب ذلك بمقصد من مقاصد الدنيا او يخلطه بما يكدره من الايرادات التي ليست منه كمن يريد به الظفر بشيء من المال او يصل به الى نوع - 00:03:37

من الشرف او البلوغ الى رئاسة رئاسات الدنيا او جاه يحصله به فان العلم طيب لا يقبل الشركة كل عبادة لا تقبل الشركة البتة كما قال ربه جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا - 00:03:57

عمل عملا عملا نكر في سياق الشرط ويعم كل عمل فيعم كل عمل فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. هذا اذا شرك فكيف اذا لم يكن العمل ابتداء واصلا وفرعا لغير الله تعالى فهو اعظم واجل. يقول الشوكاني رحمه الله - 00:04:17

تعالى فان من اراد ان يجمع في طلبه العلم بين قصد الدنيا والاخرة يجمع بين الطرفين نقيضين فقد اراد الشطط وغلط اقبح الغلط. يعني من اراد ان يجمع بنيته بين الامرين قد وقع في الغلط الواضح - 00:04:37

البين فان طلب العلم من اشرف انواع العبادة واجلها واعلاها. وقال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء مخلصين له الدين هذا قيد قيد في ماذا؟ في صحة العبادة. وما امروا الا ليعبدوا. الله مخلصين اي حال كونهم مخلصين. اذا المأمور

به - 00:04:57
هو عبادة باخلاص. وعبادة بلا اخلاص لم يؤمر بها العبد. بل هي عليه لا لا له. فهو قيد من صحة العبادة والعلم عبادة لله عز وجل اودخن في الاية السابقة وما امر الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المشهور حديث عمر - 00:05:21
انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن نوى بعلمه الدار الاخرة حينئذ له القبول في الدار والاخرة. ومن نوى غير ذلك وحينئذ لا يلومن الا الا نفسه. بقدر نيته ينال من العلم كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان - 00:05:41
انما يعطى الرجل على قدر نيته. ان كانت النية كلما كمل الاخلاص عند العبد كمل حظه من العلم. وكلما نقص نقص حظه من من العلم. قال ابو محمد سهل بن عبد الله التسني رحمه الله تعالى. نظر الاكياس في تفسير الاخلاص - 00:06:01
لازم المكيس والفطن نظر الاكياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركاته وسكونه في سره ثانيته لله تعالى لا يمازجه شيء لا نفس ولا هوى ولا دنيا. لابد ان يجرد النية والارادة والابتغاء لله - 00:06:21
عز وجل لا يشرك في نيته احدا. عن ابي عبدالله سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي. انها علي نية تتقلب. ولذلك قيل اعز شيء في الدنيا الاخلاص. اخلاص عزيز. لكثرة العوارض التي تعرض على البشر - 00:06:41
ولذلك طالب العلم قد يعتريه ما يعتري غيره. بل قد يكون طالب علم اشد بكون الارادات على قلبه لانه يتعلق به الشهرة وحب التصدر وحب الاستفتاء وحب النظر والجدال ونحو ذلك هذه كلها من المعوقات - 00:07:01
التي تعيق عن التحصين حينئذ نقع في المحظور. وهذا قل من ان ينجو منه احد الا يشاء الله عز وجل. فالرياء والسمعة وما ينشأ عنها من فساد القلب تفسد الطريق على طالب العلم. من اعظم العوائق ان يريد بعلمه غير الله عز وجل. ومن اعظم العوائق ان يكون - 00:07:21
في قلبه شيء من هذه المفاسد وهذه الرذائل وهو لا يعلم. قال النووي رحمه الله تعالى في مقدمة المجموع وينبغي على طالب العلم ان يطهر قلبه من الادناس. جمع دنس والمرض والذنب والخطيئة والشهوة والمعصية. والحسد والحقد - 00:07:41
الظن والكذب والغيبة ونحو ذلك من فعل المنهيات او ترك للمأمورات. هذا كما هذا اساس هذا يأتي قبل السعي او قال او معرفة ما الذي يحفظه وما الذي يتركه؟ وجعل الثاني اصلا والاول فرعا هذا خلل وانتكاس فيه في المفاهيم بل الاصل ان - 00:08:01
يطهر نفسه اولا. وهذا لا يحتاج الى كمال علم وانما يمتثل بما امر الله عز وجل به كافة الناس. من العلم العين ويترك ما نهى الله تعالى عنه عامة عامة الناس. حينئذ يكون من الممتثلين. ينبغي ان يطهر قلبه من الادناس ليصلح - 00:08:21
قبول العلم وحفظه واستثماره هذا شرط يعني يعتبر شرطا في صحة التلقي. وان يكون قلب الطالب صالحا لان يكون محلا للعلم الشرعي ويهيئ نفسه اولا من حيث صلاح القلب. ففي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ان - 00:08:41
في الجسد مضغة. التي يقل اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا صلحت تصلح بماذا؟ بالايمان والتوحيد والاخلاص ومحبة الله تعالى وخشيته حينئذ اثمر ذلك في في الجوارح. لان عمل الجوارح تابع لي لعمل القلب - 00:09:01
يوجد بوجوده وينتفي بانتفاعه. لابد ان يظهر ذلك يعني اثره على جوارحه الذي استقر في قلبه من محبة الله تعالى فان انتفى انتفى ما في القلب ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا - 00:09:21
ففسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالمدار في الثواب والعقاب وتلقي العلم وعدمه هو القلب. كما ان العلم عبادة. والله عز وجل هو الذي يعطي وانما يعطي من كان قريبا منه ولا يقرب العبد من الله تعالى الا اذا اصلح قلبه - 00:09:41
قلبه خلصه من الذنوب والخطايا وان لم يكن صالحا بل تلطخ بالمعاصي والذنوب والخطايا حينئذ لا يمكن ان يستقر العلم وابدا ولذلك قالوا تطييب القلب للعلم كتطييب الارض للزراع. تطييب القلب للعلم كتطييب الارض للزراعة. كما - 00:10:01
لابد من محل ينبت فيه النبات وتجدر فيه الاشجار حينئذ كذلك العلم الشرعي لابد من قلب مخصوص ليكون محلا للثمرة وان لم يكن كذلك فحينئذ سيعود من حيث بدا اذا قلنا الله اعلم حيث يجعل رسالته. يعني اصلا وفرعا. فهو صفاء من الله تعالى. فالاقلاع عن

الذنوب والمعاصي الظاهرة - 00:10:21
الباطن والاقبال على الله تعالى بقلبه كله هو سبيل العلم وحده. ولا سبيل غيره اليه البتة. فليعرف طالب العلم ان هذا الطريق الذي رسمه اهل العلم وهو تحقيق الاخلاص لله عز وجل. والنظر في القلب تزكية النفس وتهذيبها عن الاراذل والاخلاق - 00:10:48
فيما هو طريق العلم الشرعي وليست المنهجية منهجية ظاهرية كما ذكرناه انفا بان يعرف الذي يحفظ مما لا من لا يحفظ بل منهجية اولا من تأسيس النفس والانطلاق من من النفس من القلب يأصل نفسه اولا ثم بعد ذلك يأتي الفرع كحوض المتون - 00:11:08
دراسة على اهل العلم هذا فرع عن تزكية النفس وتهذيبه. يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وللمعاصي من الاثار القبيحة مذمومة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والاخرة ما لا يعلمه الا الله. قال فمنها حرمان العلم. اذا تم ارتباط - 00:11:28
بين تزكية القلب نفس وبين تحصيل العلم. من جعل فرقا بينهما او عدم ترابط او عدم السببية. فقد في المنهجية. يعني لن ينال من العلم الا اذا اصلح قلبه. اذا ايهما اسبق في الوجود؟ ايهما اسبق في الوجود؟ صلاح القلب اسبق - 00:11:48
بالوجود قد يلتمس يقول العلماء انما يخشى الله من عباده العلماء اذا نقول هذا كمال كمال الخشية كمال الورع كمال التقوى انما تنال بي كمال في العلم. واما اسس هذه العبادات من المحبة والرجاء والخوف هذا يوجد عند العامة ويوجد عند عند غيرهم - 00:12:08
حرمان العلم عدم التوفيق للعلم هل اثر من اثار الذنوب؟ من اراد العلم حينئذ فليزكي نفسه وليطهر قلبه وان المعاصي هيهات هيهات ان يحصل شيئا من من العلم فان العلم حينئذ اذا يعطى قد - 00:12:28
يوجد العلم ولا يوجد العمل. قلنا اذا ولد العلم ولم يوجد العمل هذا حجة له ام عليه؟ حجة عليه. هل يدخل في النصوص الشرعية التي جاء اطلاق العلم وما ترتب عليه من الثواب؟ الجواب لا. اذا ليس الشأن في وجود المحفوظات او وجود العلم في القلب فحسب - 00:12:48
انما المراد به العلم الذي يثمر العمل لما جلس الامام الشافعي رحمه الله تعالى بين يدي الامام مالك وقرأ عليه اعجبه ما رأى من وفور فطنته وتوقد ذكائه وكمال فهم - 00:13:08
لا شك ان هذه الاسباب لو وجدت لكان المرء بها غنيا. لقال من قال نال العلم بانه اذا وجد للاسباب ووقف معها حينئذ كما ذكرنا سابقا الوقوف مع الاسباب هذا ضلالا في العلم. قال له الامام ما لك اني ارى اني ارى الله قد القى على - 00:13:23
قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية. لا تطفئه بظلمة المعصية. اذا ثم امر اخر شدة فهم وتوقد الذهن وحرارة التلقي وعلو الهمة هذه لا تكفي في تلقي العلم بل قد يكون هناك ما يطمث - 00:13:43
ويمنع هذه الاسباب كما ذكرنا فيما فيما سبق. ولذلك قال معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه تعلموا العلم لما ورد في فظله لما ورد في فضله ونباهة اهله وما رتب الله تعالى لاصحابه في الدنيا والاخرة فان تعلمه لله خشية وطالبه عبادة - 00:14:03
ترى الذي سبق معنا ذكره. قال الشافعي رحمه الله تعالى طالب العلم افضل من صلاة النافلة. وقال رحمه الله تعالى ليس بعد الفرائض افضل من طلب العلم وقال ايضا من لا يحب العلم فلا خير فيه. وقال سعيد ابن جبير رحمه الله تعالى لا يزال الرجل عالما ما تعلم. فاذا ترك - 00:14:23
العلم وظن انه قد استغنى واكتفى بما عنده فهو اجهل ما ما يكون. وينبغي كذلك للطالب ان يقطع العلائق الشاغلة عنك ما للاجتهاد بالتحصين. وهذه كما ذكرنا انما يكون من اراد العلم على وجهه. ويرضى باليسير من القوت ويصبر على - 00:14:43
العيش ونحو ذلك كما قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يطلب احد هذا العلم الملك وعز النفس فيفلح. يعني ملك قد يكون ملكا لكنه لا لا يطلب العلم من هذه الجهة. فان طلبه فحين لم يفلح - 00:15:03
كذلك عزة النفس من طلب العلم بعزة النفس لن لن يفلح. فالعلم له طريق ان سلكه الطالب حينئذ قد وان تركه حينئذ قطعا انه لن يصل الى تحقيق شيء مما اراد من سعيه في تحصيل - 00:15:23
تبقى النوايا في القلوب وتبقى الايرادات وتبقى العزمات ولكن لن يجد شيئا مما طلبه. قال الامام حنيفة رحمه الله تعالى يستعان على الفقه بجمع الهم. يعني من اراد العلم لا بد ان يكون مقبلا على العلم. ليس ثم ما يشغله - 00:15:43

عن العلم لا من طلب عيش ولا من زوجة ولا من اولاد ولا من اصدقاء ولا من شيء من ذلك وانما يعتكف بقلبه ظاهره وباطنه على العلم الشرعي. الهموم اذا كانت متوزعة متشتتة للانسان حينئذ لا يستطيع ان - 00:16:03
ذهنه وان يحفظ ما يحفظه من كتاب الله تعالى او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم او من المختصرات خاصة اهل العلم. لان الذهن اذا كان مشتتا وهو كاسمه يكون مشتتا لصاحبه حينئذ يفكر في هذا وفي شيء اخر من امور الدنيا تارة اخرى. ومن الوصايا - 00:16:23
التي ينبغي العناية بها والتي وقع كثير من طلاب العلم في عدم التمسك بها والدميم الى تشتيت في سيرهم كما قال النووي رحمه الله تعالى قال ولا يأخذ العلم الا ممن كملت اهليته وظهرت ديانته وتحققت معرفته - 00:16:43
واشتهر الصيانة وسيادته. يعني العلم الشرعي له طريق يؤخذ منه وهو العالم الذي جمع بين الامرين وذكرنا ذلك فيما يتعلق باهل العلم من هم اهل العلم؟ حينئذ ترتبط هذه المسألة بما بمسألة. قال النووي رحمه الله تعالى ولا يكفي في اهلية التعليم - 00:17:03
ان يكون كثير العلم لا يكفي ان يكون كثير العلم. يعني في علم واحد اذا استغرق بعمره كله في علم واحد. هل يكفي؟ الجواب لا جوابنا لا يكفي في اهلية التعليم ان يكون كثير العلم. يعني في علم واحد اذا استغرق عمره في علم واحد. هل يكفي - 00:17:23
في ان نأخذ منه العلم ثواب لا. هذا ما يسميه البعض بتفنن بالعلوم الشرعية. بمعنى انه كما يشترط في العالم الذي يؤخذ منه العلم ان يكون جامعا بين الامرين كذلك يشترط فيه ان يكون جامعا لعلوم الشريعة - 00:17:43
لان علوم الشريعة يخدم بعضها بعضا. فالذي يدعي الفقه ولا يكون اصوليا لن يكون فقيها. والذي يدعي التفسير ولا يكون قويا لا يكون مفسرا وهكذا لان العلوم يخدم بعضها بعضا. يقول رحمه الله ولا يكفي في الية التعليم ان - 00:18:02
ان كثير العلم بل ينبغي مع كثرة علمه بذلك الفن كونه له معرفة في الجملة بغيره من الفنون الشرعية يعني لابد ان يكون جامعا متفننا في العلوم الشرعية على وجه الكمال. قال رحمه الله تعالى بذلك - 00:18:22
الفن كونه له معرفة في الجملة بغيره من الفنون الشرعية فانها مرتبطة. ويكون له دربة ودين وخلق جميل وذهن صحيح واطلاع تام يعني لا بد من ان يكون جامعا للشريعة. وكما ذكرنا في اول المقام ان الشريعة مبنية على علمين علم - 00:18:42
مقاصد وعلمي وسائل علمي مقاصد وعلم وسائل وعلم المقاصد لا يمكن ان يوجد الا بتحقيق علم الوسائل وهي علوم الاهل انها لا يمكن الفهم للشريعة للوجه الصحيح الا بفهم علوم الاعلام. ولذلك يقدم الطالب بعد ان يحفظ القرآن نحو ذلك - 00:19:02
ويأخذ ما يحتاجه من علم معتقد وما يعمل به في عمليات من حيث العبادات يقدم علوم الالة ويتشعب فيها ويتشبع منها ثم بعد ذلك يكمل المسيرة في في المقاصة هكذا كان اهل العلم ولم يعرف عن سابق من العلماء السابقين - 00:19:22
انه يعتكف على علم واحد ولا ينظر في علم اخر البتة. كما هو الشأن الان. نحن الان نعيش ماذا؟ نعيش فوضى في والعلم وسبب هذه الفوضى هو التخصصات الجامعية لا شك ان الجامعة كسمية جامعة تجمع عدة من - 00:19:42
هذا كلية التفسير وهذا اصول فقه وهذا فقه الى اخره فيدخل الطالب وعامي في الغالب فيظن انه التقسيم هذا مقصود لذاته وان من قسم من الائمة المجتهدين فجاء في محلها لا هذي بدعة محدثة عند المتأخرين - 00:20:02
جعلوا العلوم الشرعية اقسام. ثم ينظر الطالب في الفقه ولا ينظر في غيره. ابدا قد يوجد من يتكلم في الحلال والحرام وقد يرجح ولم يقرأ الا من اصول الفقه وهذا لا يجوز له باجماع اهل العلم ان يفتي في دين الله عز وجل. لماذا؟ لان الفقه علم الحلال والحرام انما هو مبني على قواعد - 00:20:22
وقائد الاستنباط هي اصول الفقه. فكيف حينئذ يرجح بين دليلين؟ او يرجح بين قولين دون ان يكون عالما قواعد الاستنباط ان رجح فليس ثم الا الهوى. الا الا الهوى ولا يجوز له ان يرجح بالهوى وانما يرجح بقواعد الشرع - 00:20:42
فدلت عليه الشريعة من قواعد الصحيحة المستنبطة عند الاصوليين حينئذ تكون هي هي المعتمدة. وما عداه فيكون مردودا على على صاحبه. كذلك المفسر بل اصول الفقه نفسه نحن نقول الان الفقه معتمد على اصول الفقه. واصول الفقه معتمد على ماذا؟ على لسان العرب. اذا سلسلة. لا يمكن ان يوجد - 00:21:02

فقيه ولا يكون لغويا. ولا يوجد فقيه ولا يكون اصوليا. ولا يوجد مفسر ولا يكون فقيها عالما بالحلال والحرام. ماذا يفعل في حلال الحرام. كيف يستنبط الاحكام الشرعية؟ ولا شك ان الفقه ان ان الكتاب يعتبر - 00:21:22

من ادلة الفقه حينئذ عندنا ايات الاحكام ما تسمى ببيئات الاحكام وبعضهم يرى انها خمسمائة اية او تزيد او تنقص كيف يفقه هذه الايات اذا لم يكن فقيها ولم يكون فقيها الا اذا علم اصول الفقه. ولن يكون اصوليا الا اذا علم لسان العرب. ولن يكون فقيرا - 00:21:42

الا اذا كان له حظ من من النظر في علم الاسناد. لان الفقه مبناه على ماذا؟ على اية وحديث. والاية من حيث الثبوت لا اشكال لا يبحث في اية ثابتة ام لا؟ او لا؟ ليس عندنا بحث. القرآن متواتر. حينئذ نقول يبقى النظر في السنة - 00:22:02

سنة منها ما هو صحيح مجمع على صحته ولا اشكال فيه. وانما قد يقع اشكال في لفظة شاذة او نحوها وكلام فيها البحث فيها. وقد يكون ضعيف مت باتفاق ولا اشكال فيه وقد يكون مختلف في تصحيحه وتضعيفه. فالفقيه الذي لا يحسن النظر في كلام اهل الحديث ويرجح بين - 00:22:22

القولين المتعارضين هل هذا الحديث ثابت ام ليس بثابت؟ كيف يكون مدعيا للاجتهاد؟ وانه اهل ان يجتهد وان يفتي بما تطمئن اليه نفسه قل هذا كذب على الله ورسوله فلا يحل له ان يفتي في دين الله عز وجل الا اذا كان ملما بجميع - 00:22:42

الفنون التي تخدم شريعة. ولا يجوز لمسلم ان يستفتي هذا النوع وهذا محل وفاق بين بين اهل العلم ولو كان بحثنا في هذه المسألة دللنا عليها من كلام العلماء. قال النووي رحمه الله تعالى وليس بعاقل من امكنه درجة ورثة - 00:23:03

الانبياء ثم فوتها. يعني من كانت عنده الاسباب لان يحصل من العلم الشرعي ما يحصل ثم فوتها قال هذا ليس بعاقل. هذا قد يوجد في الناس. يوجد من عنده الحفظ القوي والفهم القوي وعنده مال وعنده اهل العلم - 00:23:23

سواء كان بذواتهم او بصوتهم ثم بعد ذلك يفوت العلم. قل هذا ليس من من العقلاء. قال الشوكاني رحمه الله تعالى وينبغي لمن كان صادق الرغبة قوي الفهم ثاقب النظر عزيز النفس شهم الطبع عالي الهمة سامي الغريزة الا يرظى لنفسه بالدون ولا - 00:23:43

بما دون الغاية ولا يقعد عن الجد والاجتهاد المبلغين له الى اعلى ما يراد وارفع ما يستفاد ثم قال رحمه الله تعالى وان لحسن النية واخلاص العمل تأثيرا عظيما في هذا المعنى على ما ذكرناه سابقا على - 00:24:03

وان في الجسد مضغة اذا صلح صلح الجسد كله واذا فسدت فسد جسد كله. قال الشافعي تعالى حق على طلبة العلم بلوغ غاية جهده في الاستكثار من علمه. لا ينظر الى ان العلم له اول ويكتفي به عن نهايته - 00:24:23

او انه اذا ظبط فنا يغنيه عن غيره لا لا بد ان ينظر في اصل الفن وفي كماله. وان ينظر في الفن وفيما يخدمه من فنون الاخرى. حينئذ تكون له همة عالية في جميع الفنون ولا يكتفي بفن دون دون فن. بل باتفاق اهل العلم على ان من استغفر - 00:24:43

عمره في فن واحد انه لا يعد من العلماء لا يعد من العلماء لا يعد من اهل العلم. نعم قد يكون عنده شيء من من العلم لكنه يكتفي به لنفسه. ولا ينبني عليه حكم شرعي البتان - 00:25:03

قال ابو عمر ابن عبد البر في جمع بيان العلم طلب العلم درجات ومناقل ورتب لا ينبغي تعديها. يعني درجة دون درجة. لا يأتي الى الدرجة الثالثة ويقفز الدرجة الاولى والثانية. فمن تعداها فقد تعدى سبيل السلف - 00:25:17

رحمهم الله. ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل. ومن تعداهم مجتهدا زل. يعني المنهجية والكلام قاموا في المنهجية في اصولها توقيفي. ليس توقيفا شرعيا وانما توقيفي على اهل العلم. حينئذ لهم مسلك هذا العلم - 00:25:37

كان في الصدور ثم وضع فيه السطور في الكتب لكن جعلوا له طريقا. من تعدى هذا الطريق عاملا ضالا ومن اخطأ زلة اذا لا بد من سلوك ما سلكه العلماء لغيرهم - 00:25:57

قال رحمه الله تعالى ومن تعدى سبيلهم عامدا ضالا ومن تعداهم مجتهدا زل يعني في الحالين سواء كان متعمدا او مجتهدا قد اذا اخطأ الطريق. ظل في الاول ان كان متعمدا وزل في الثانية ان كان مجتهد. ثم قال رحمه الله تعالى. فاول العلم حفظ كتاب الله عز وجل - 00:26:17

حفظ كتاب الله عز وجل. عرفنا هذا متى بعد ان يعرف ما الذي يدخله في الاسلام؟ وهذا انما يكون في شأن من اقبل على الاسلام. يعني الخلاف الذي يقع الان يحفظ القرآن او لا يحفظ. قل له - 00:26:37
هذا الخلاف فيما لو اسلم كافر ثم قال اريد ان اتعلم الشرع ماذا تأمروني؟ قال قائل احفظ القرآن وقال قائل لا. تعلم ما يتعلق بالشهادتين. وتفقه في الشهادتين وتعلم ان الصلوات خمس. وكيف تصلي؟ وكيف تصوم - 00:26:52
وكيف تزكي ان كان عندك مال والى اخره. حينئذ ايهما يقدم لا شك ان من امره بحفظ القرآن قد اخطأ. لماذا؟ لان العلم منه ما هو فرض عين يتعلق بالاعيان فهو مقدم على - 00:27:12
على ما يتعلق بالكفاية حفظ القرآن هذا فرض كفاية. فكيف تقدم فرض الكفاية على فرض العين؟ واما المسلم الذي نشأ في بلاد المسلمين ودرس في مراحل الاولية اصول الثلاثة واخذ شيء من كتاب التوحيد وعرف كيف يصلي وعرف كيف يصوم وكيف - 00:27:27
هذا لا يتأتى فيه هذا الكلام. وانما يقال له ابدأ اولا بحفظ القرآن. ثم انتهي منه ثم بعد ذلك تشرع فيما يتعلق حفظ المتون. قال هنا فاول العلم حفظ كتاب الله. هذا قول ابن عبد البر صاحب التمهيد والاستذكار. قال اول علم ماذا - 00:27:47
حفظ القرآن وتفهمه وكل ما يعين على فهمه فواجب طلبه معه. كما ذكرنا سابقا. ولا اقول ان حفظه كله فرض ولكن اقول ان ذلك واجب لازم على من احب ان يكون عالما. اذا نوايا تختلف. والهمم تختلف - 00:28:07
فثم درجات نقول وجود المنهجية بكونها تلقى على الاسماع دون تفصيل في درجات طلبة العلم هذا خلل يعني خلل عند من يلقي في المنهجية انه لا يعين كثير من من الشباب مثلا يريد ان يطلب العلم. والهمم تختلف والاسباب الموجودة عند بعضهم تختلف عن الاخرين. هذا سريع الحفظ هذا ما - 00:28:29
سريع الفهم هذا لا يفهم ويحفظ وهذا لا يحفظ ويفهم. اذا الاسباب الموجودة مختلفة فكيف يخاطب هؤلاء بخطاب واحد وهذا خطأ هذا خطأ فيه بالمنهج. ولذلك من الخلل ان يأخذ طالب العلم شريط ان يتحدث المنهجية ولا يدري. يعني لا يدري ما الذي يقصده - 00:28:56
اي طائفة تعني ان كان المراد بهم عامة الناس الذين يسلكون طلب العلم قد يقال هذا لا اشكال فيه لكن الذي نجده من بعض طلاب العلم انه يريد ان يكون عالما يكون مجتهدا والنوايا موجودة والهمم تختلف. فاذا كانت هذه همته حينئذ لا لا - 00:29:16
تسلك في طلب العلم اي طريق يبذله من بذل ايا كان نوعه. ايا كان نوعه وانما يسأل عما سلكه العلماء الكبار القدماء كيف بذلوا في العلم وكيف حصلوا؟ وحينئذ يجد الجواب. ولذلك هنا يقول ولكن اقول ان ذلك واجب - 00:29:36
على من احب ان يكون عالما وهنا يرد السؤال. بعض من يتكلم بمنهجه يقول ليس بلازم ان تحفظ القرآن. ليس بلازم ان تحفظ القرآن لانه فرض كفاية حفظه البعض سقط عن الاخرين. لكن هنا ماذا يقول ابن عبد البر؟ يقول لازم على من احب ان يكون عالما - 00:29:56
ما هو حفظ القرآن؟ اذا لا يوجد عالم مفتي يفتي الامة كلها ولا يحفظ القرآن هذا لا وجود له في فيما سبق. وان ذكر عن المحل شرح الجمع لكنه لا لا يعتبر قدوة في مثل هذا. انما يعتبر قدوة فيما فيما سبق. ولا يحتج كذلك بوجود بعض الصحابة - 00:30:16
انهم لا يحفظون القرآن. قل هذا ليس بحجة. لان العلم كان له منهجا خاصا. ونحن لا نأخذ العلم بالتلقي السماع وليس عندنا من من الحفظ ما ان نسمع مرة واحدة ونحفظ او عندنا من السليقة اللسانية في فهم كلام العرب لا يختلف علم الصحابة يختلف - 00:30:36
فالقياس يكون مع الفارق. لا يأتين ات يقول الصحابة لم يفعلوا قل له الصحابة كان علمهم ليس كعلوم. لذلك ليس عندهم علوم الة ليس عندهم علوم الة تدرس. لكنهم ائمة في علوم اللة. ائمة في اللسان واما في اصول واما الى اخره. لكن ليس عندهم شيء يتعلم وانما - 00:30:56
يسأل عن الحلال والحرام ويسأل عن معنى الاية وماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وماذا قال ابن عباس الى اخره. وانما ينظرون في المقاصد فحسب والنظر يكون عندنا في - 00:31:16

لماذا؟ في علوم الالة لاعدام هذه العلوم في نفوسنا وعدم وجودها ثم بعد ذلك ينظر في في المقاصد فعن الضحاك في قوله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون. قال رحمه الله رحمه الله تعالى حق على كل من تعلم القرآن ان - 00:31:26

ان يكون فقيها الذي تعلم القرآن على الوجه الصحيح. من جهة طلب ما يعين على فهم القرآن مع القرآن. حينئذ لابد ان يكون فقيه لانه سيتعلم لسان العرب واذا اتقن لسان العرب حينئذ صار فقيها في القرآن مع معرفة اقوال اهل التفسير في تلك ثم قال رحمه الله - 00:31:46

فمن حفظه قبل بلوغه قبل البلوغ ثم تفرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان ذلك فكان له ذلك عونا كبيرا على مراده منه. يعني لسان العرب كما يقول ابن عبد البر وهو عالم شرعي وليس بلغوي - 00:32:06

يعني الشهادة لو جاءت من ابن هشام وابن مالك قلنا لعله فنه. لكن كابن عبدالبر وهو المحدث الفقيه معلوم المعروف يقول انه مما يعين على فهم الكتاب والسنة فهم او التفرغ لفهم لسان العرب. دل ذلك على انه شرط في في الفهم. عدمه - 00:32:26

يترتب عليه عدم صحة الفهم عن الله ورسوله. وهذا واظح بين خلافا لما يزعمه البعظ ان النظر في النحو او والبلاغة وفقه اللغة ان هذا من مضيعة الاوقات. من سمعته يقول هذا تفهم من القواعد التي مرت معنا انه ليس من اهل العلم. من لا يعرف قدره - 00:32:46

لسان العرب وحاجة الشريعة اليها ليس من اهل العلم ليس من طلاب العلم. فضلا عن ان يكون من من لماذا؟ لانه باجماع العلماء على ان فهم الشريعة لا يكون الا بفهم لسان العرب. وقد افردت في بعض المجالس عنده شك في ذلك وليرجع اليه - 00:33:06

الكوكب الساطع الدرس الثاني في شرح المال نظم المقصود ذكرت كلام صاحب البلبل وابن تيمية رحمه الله تعالى والشافعي اجماع بين اهل العلم على ان لسان العرب فهمه شرط في فهم الشريعة. فاذا وجدت من يطعن في تعلم لسان العرب فاعلم انه ليس من اهل - 00:33:26

لا في قليل ولا في كثير. ثم قال رحمه الله تعالى حينئذ صار فقيها في القرآن مع معرفة اقوال اهل في دينك ثم قال فمن حفظه قبل بلوغه ثم تفرغ الى ما يستعين به على فهمه من لسان العرب كان له ذلك عونا كبيرا على - 00:33:49

ومن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينظر في ناسخ القرآن ومنسوخه واحكامه ويقف على اختلاف العلماء واتفاقهم في ذلك وهو امر قريب على من قربه الله عليه. انظروا - 00:34:09

نظر جيد ثم ينظر في السنن المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبها يصل الطالب الى مراد الله عز وجل في كتابه وهي تفتح له احكام القرآن فتحا. هذا كلام عبدالبر تأخذ منه انه لن يكون عالما مصيبا للفهم عن الله ورسوله الا بجمع هذه - 00:34:24

الفنون اذا لابد من التفنن في العلوم الشرعية. من لم يتفنن واخذ علما واحدا وادعى انه يطلب الفقه وانه فقه او يطلب الحديث وانه محدث فهذا ليس من اهل العلم في شيء. قال في الاحياء وذلك لا تستغرق عمرك في - 00:34:44

فن واحد طالبا للاستقصاء فيه يعني تبحر. فان العلم كثير والعمر قصير. وقال ايضا فيه من وظيفة طالب العلم الا يدع شيئا من العلوم المحمودة الا ينظر فيه نظرا يطلع به على مقصده. فان العلوم متعاونة العلوم الشرعية - 00:35:04

عاونا وبعضها مرتبط ببعض. ثم يشرع في طلب التبحر في الاهم الاهم. يرد اشكال وهو ان بعض ائمة الدين متخصصون ونحن نقول ان التخصص بدعة. وهكذا بدعة شرعية نحكم عليها بانها بدعة. وهي بدعة شرعية لان لها اثر - 00:35:24

لها اثر في فهم الكتاب والسنة. ولذلك الان نحن نعيش في عصر الفوضوية في الفتوى. وترى شذوذا في الفتوى هنا وهنا هناك خاصة مع وجود القنوات ووسائل الاعلام. سبب هذا هذه الفوضى وهذا الشذوذ هو الوقوف مع علم دون اخر - 00:35:44

يعني يدعي انه فقيه ثم لا يعرف شيئا عن علم المقاصد. كيف يكون فقيها؟ قل لي بربك كيف يكون فقيها؟ كيف هذا؟ تعرض عليه مسائل تتعلق بالامة ما تكون من النوازل الان من الامور المتعلقة بشؤون الامة هنا او او هناك. فكيف يفتي؟ فنقول ان التخصص له - 00:36:04

مفهوم تخصص عند القدماء كان يأخذ من كل علم احسن. يعني يدرس جميع العلوم كل الشريعة ادرسوها تفسيرا وفقها ونحوا والى اخره. بل قد يدخل في مضاربة يعني معاونة مع - 00:36:24

او مجادلة مع الادباء. ولذلك ابن حجر رحمه الله تعالى يعتبر امير المؤمنين في الحديث. لكنه قبل ان يصل الى العشرين كان يبالي كبار الادباء في زمانه بالشعر. يعني يكتب الشعر. والان يصل عشرين من؟ ما يحفظ الاجرومية. ثم يقول انه محدث - 00:36:43
يقول كانوا يأخذون من كل علم احسنه. ثم النفس قد تميل الى علم دون اخر يعني قد يحب علم الحديث وعلم الاسناد فيكثر فيه من المطالعة ويكثر فيه من التصنيف ويكاد ان يستقصي - 00:37:03
العلم كله. لكن متى؟ بعد ان يؤسس نفسه لغة واصولا الى اخره. ولذلك اذا اخذت مثال ابن حجر رحمه الله تعالى تعتبر قدوة عند المتأخرين انه لو نظرت في الفتح تجد كل العلوم. ولذلك المساكين الان في الجامعات تجد رسالة - 00:37:21
الاحاديث التي سكت عنها ابن حجر القواعد الاصولية في فتح الباري. القواعد الفقهية في فتح الباري. بل حتى اقوال التفسير ابن حجر رحمه الله تعالى في فتح الباري. لغة ابن حجر رحمه الله تعالى فيفتح الباب. عشرات الرسائل فتح البوابة - 00:37:41
شخص واحد هو جامعة هو بنفسه جامعة وكل العلماء السابقين على هذا المنوال ابدا لا يشد عنهم واحد البتة كلهم كانوا جامعات كلهم ائمة في كل وان غلب عليه علم فهذا هو التخصص - 00:38:02
عنده هذا هو التخصص. يعني يغلب عليه علم ثم يكثر من التصنيف. يكثر من المطالعة يكثر من التدريس الى اخره. قد يؤثر شيئا على نسيان بعض العلم الشرعي الذي يتعلق بسائر الفنون لا اشكال فيه. لكن في الزمن الحادث الان الذي نقول له بدعة - 00:38:22
الان يستقيم مباشرة. اريد ان اطلب العلم ماذا؟ قال انا احب الفقه. هو ما رأى الفقه اصلا. فاحبه قبل ان او يقول اريد الحديث واحبه قبل ان يعرف الحديث. قد لا يستطيع عد عشرة من ائمة الحديث. او عشرة كتب من كتب - 00:38:42
ومع ذلك يريد ان يتخصص ثم يستمر. هنا تأتينا البلية الان يستمر في تحصيل هذا العلم فاذا تمكن من شيء منه قد يتمكن قد يعلم بعض المسائل التي لا علاقة بها بسائر العلوم. ثم يظن انه من اهل العلم فيقدم ويصدر ويدرس عليه ويفتي ثم - 00:39:02
تأتي المصائب وتأتي شذوذات من اين السبب انه تخصص لك بالتخصص الذي لا يعرفه اهل العلم البتة. هذا التخصص بهذا المفهوم بدعة. في الدين. لان له اثرا في فهم العلم الشرعي. عرفنا فيما سبق العلم الشرعي اذا اطلق المراد به الكتاب والسنة - 00:39:22
ينبني على قاعدة اصولية وهو ان العلم صار له حقيقة شرعية. صار له حقيقة شرعية. بمعنى انه اذا اطلق صرفت كالصلاة والزكاة حجي صار له حقيقة شرعية. وقلنا تأسيس ما سبق ان العلم الشرعي هو علم الكتاب والسنة وما - 00:39:46
ايخدم علم الكتاب والسنة. فاذا جاء مدع بان العلم في الشرع هو بعض العلم الشرعي نقول هذا تخصيص بلا مخصص كذلك اذا قال العلم الشرعي المراد به التفسير والحديث والفقه فقط نقول هذا بدعة في الدين لماذا؟ لانه اولا باجماع العلماء - 00:40:06
ان هذه المقاصد لا تفهم الا بالاتها ووسائلها. فادعاء ان ثم فاصل بين النوعين هذا بدعة في الدين مردودا على صاحبه. يكون مردودا على على صاحبه. ومن هنا نقول بان البدعة هنا بدعة شرعية. وطالب العلم يتأمل وجد هذا القول حقا - 00:40:30
كان بي قال ابو يحيى من وظيفة طالب العلم الا يدع شيئا من العلوم المحمودة الا ينظر فيه نظرا يطلع به على مقصده فان العلوم متعاونة وبعضها مرتبط ببعض ثم يشرع في طلب التبحر في الاهم في الاهم. ومما ينبغي عليه ان طالب العلم اذا - 00:40:50
قرأ المصنفات او المتون له ورضان له ورضا. اذا قرأت كتابا درسته. المقصد الاول والغرض الاول معرفة قاعدة الفن معرفة قواعد الفن. الذي هو اصل الفن يعني الابواب التي يذكرها صاحب المتن - 00:41:13
تقرأ الاجرومية تعريف الكلام اقتسام الكلام يأتيك باب الاعراب الكلام على المثنى الجمع الى اخره هذي اصول الفن لابد من معرفتها هذا نوع من العناية به فائقة وهو الاصل وهو مغزى من مغازي اهل العلم في التصنيف وخاصة المختصرات. المقصد - 00:41:33
معرفة قواعد الفنون الذي هو اصول الفن اصول الفن تعرب من جهة المتون وحفظها. المقصد الثاني تشحيد الذهن شحذ الاذهان هذه تكاد ان تكون مفقودة في المجامع الان في الدروس. يعني تذكر دقائق المسائل من اجل ان يتفتح ذهن الطالب - 00:41:53
يعني بعض طلاب العلم قد يطلب العلم السنة والسنتين والثلاث. واذا عرضت عليه مسألة دقيقة وجدته بليدا. لماذا لانه انما وقف مع ظاهر المسائل. ولا يلقى اليه درس الا بفك عبارات ونحو ذلك مع شيء باختصار ويمشي. نقول هذا له اثر مردود - 00:42:14
على الطالب وهو انه الذهن يقبل الزيادة والنقصان. بمعنى انه كما ان الايمان يزيد وينقص كذلك الفهم يزيد وينقص كذلك الحفظ يزيد

وينقص فكلما اعتاد طالب على الفهم وحاول ان يفهم دقائق المسائل الزادت - 00:42:34
عنده الفهم شيئا فشيئا يتوالد وكذلك الحفظ ولذلك قد يجد الطالب اول ما ما يحفظ يجد صعوبة في الحفظ لكنه اذا مارس الحفظ قد يحفظ الحديث بدقائق او بنظرة او يحفظ البيت مرة او مرتين. لكن اذا كان جديدا حينئذ يحتاج الى الى ممارسة - 00:42:54
فتشيد الذهن هذه من مقاصد اهل العلم في التدريس وفي التصنيف. ولذلك قد يذكرون في الحواشي وبعض الشروحات التي تعتني في مثل هذه يذكرون مسائل قد لا يكون لها طاعن. ليس مرادهم ضياع الاوقات انهم فارغون ليس عندهم شيء. او انهم مما - 00:43:14
قطع الوقت على طالب العلم وانه هدموا اوقات المسلمين لا ليس هذا المراد. وانما المراد بتشحيد نعم قد وقع اسراف. قد وقع اسراف ولا اشكال وقع اسراف خاصة في حواش النحو والاصول ونحو ذلك. لكن لا بد من العناية مثل هذه المسائل. يأخذ حاشية في النحو وحاشية في - 00:43:34
في الاصول نحو ذلك. اذا المقصد الثاني تشحيد الذهن يعني شحذ الذهن. بالمسائل الدقيقة التي تعين على تفتيق الذهن بحيث يستوعب من ادقها ويستوعب من المعاني اعمقها. لان هذه تحتاج الى ذهن ثاقب. والذهن والعقل والحفظ والقلب هذه تزيد - 00:43:54
تنقص كلما ازداد علما ازدادت ازداد سعة في الفهم هذا انما يدل ويحمل عليه المسائل الدقيقة والمعاني العميقة وبعض الكتب يقرأ لمعرفة القواعد وبعض الكتب يقرأ لهذه المسألة. اذا يجمع في منهجيته بين امرين. بين بين الامرين لانه قد يجد - 00:44:14
من لا يعلمه او يدرسه هذه المسائل الدقيقة وانما يذكر له الموظحات والمسائل الواضحة البينة فاذا نقول لابد ان ينظر في النوع الثاني قيل لا يتم العلم الا باشياء. الاول ذهن ثاقب بانه سبب الفهم ثاني زمن طويل. والثالث كفاية رابع عمل كثير - 00:44:34
ان العلم كثير والموانع كثيرة والعمر قصير ومعلم حاذق وشهوة يكون بها انشط واسمح واقبل المعلم وطبيعة تعين العقل وتسهل الطريق. عن ابن مبارك رحمه الله تعالى لا ينال العلم الا بالفراغ. والمال - 00:44:54
الحفظ والورع والحفظ لا يكون الا مع شدة العناية. يعني ارادة انجاز بلا تردد. من تردد في فن فلن يضبطه. الذي يقبل على دراسة الاصول وهو ليس مقتنعا قناعة تامة لن يدرس. ولو بدل ما بذل فالنتيجة انه يعود الى ما بدأ منه. اذا كان متردد - 00:45:14
لابد ان يكون عنده قناعة بالفن ولابد ان يكون القناعة المتن. ولابد ان تكون عنده القناعة بالشيخ. اذا حصل خلل في هذه الثلاث سيؤثر عليه وحتما ولا اشكال في بدانك - 00:45:34
فمن تردد في فن لم يضبطه. ومن تردد في متن يحفظه اولى فلن يحفظه. فلن فلن يحفظه. وهذه المسائل كما ذكرت يا اخوان انها ليست من اصول المنهجية. يعني معرفة ما يحفظ وما لا يحفظ. هذه ان وجدت شيخا تلزمه هو الذي يدلك عليه - 00:45:50
ان المتون تختلف هذه ليست توقيفية تعيين المتن ليس توقيفيا بل قد يختلف من زمن الى زمن ومن عصر الى عصر انظر الحنابلة كان المعتمد عندهم الخراقي. ثم جاء غيره الى يومنا هذا وهي تتقلب وتتنوع. لماذا تتقلب وتتنوع؟ لانها - 00:46:10
ليست توقيفية وانما ثم ضوابط عند اهل العلم في المتن الذي يعتنى به. قد يكون في هذه المرحلة عدة متون. فينظر فيها باختلاف الاشخاص اختلاف الازمة قد ينتشر في بلاد دون بلاد. يعني مثلا ينتشر في بلاده لبلاد. ولذلك في اليمن كما قال الشوكاني في ادب الطلب ذكر - 00:46:30
الالفية وشروحة في بعض مرات قالوا هذه ليست عندنا. هذه لمن وجدت عنده يعني من وجد من يدرسه الالفية وتظبط ولها سنيد والى اخره. هل الذي نعتني بالالفية؟ واما نحن فعنايتنا بالكافية لابن الحاج. ولذلك يولد حتى في الهند الى هذا الزمن - 00:46:50
انهم لا يعرفون الفية. مع ان الذي لا يعرف الالفية عندنا هنا ليس بنحوه. ليس من اهل النحو لا في قليل ولا في كثير. لا بد من الاوفياء. لكن هناك - 00:47:10
ماذا؟ عندهم الكافية لابن حاتم. ما السبب؟ السبب ان هذه ليست توقيفية. قد يوجد اهل علم متخصصون في فهم هذا الكتاب وتدريسه وقد لا يوجد. فان وجد طالب العلم من يدرسه الالفية وهي موجودة فليدرس الالفية. من وجد انه يدرس مثلا مذهب -

00:47:20
حنبلي درس الحنبلي او الشافعي او الحنفي لا اشكال فيه هذي ليست المسألة التي يعني يكون فيها صراع او يكون فيها اخضاع لا المسائل التي ينبغي ان يكون فيها صراع هي المنهجية الاصلية. اسس اولا ثم بعد ذلك فرع هذه المسائل. ثم مما يعتنى - 00:47:40
به كذلك هنا نقف مع كلام النووي رحمه الله تعالى ثم نرجع قال رحمه الله تعالى واول ما يبدأ به حفظ القرآن العزيز هو اهم العلوم وهذا كما ذكرت لكم لو اراد ان ان نأتي ونحصي كلام العلماء ان اول ما يبتدي به طالب علم هو حفظ القرآن لكان كثيرا. وكان - 00:48:00
السلف لا يعلمون الحديث والفقه الا لمن حفظ القرآن. ثم يحفظ من كل فن مختصر من كل فن مختصرا. هذا يدل على ماذا لان النووي كغيره من اهل العلم انه لابد من الجمع بين الفنون وليس عندهم البدع العصرية هذه التي هي التخصص في فن دون نظر بالكتب - 00:48:20
كلية في الفنون الاخرى ثم يحفظ من كل فن مختصرا ثم يحفظ يحفظ من كل فن سواء كان من المقاصد او من علوم العالم مختصرا يعينه على ضبط هذا الفن وبدون حفظ لن يكون عالما بذلك فن ابدا. العلم لا بد منه مع حفظه. يعني طالب علم - 00:48:40
علم بلا حفظ ليس بشيء طالب علم بلا حفظ ليس بشيء وان قل قد يصعب عليه الحفظ في المطولات لكن لابد من المتوسطات. لانه قد يعوض ما فاته من الحفظ - 00:49:00
لماذا؟ بكثرة الممارسة بما يفهم لما لم يفهم. ولذلك قلت بان زيدا من الناس لا ينبغي له ان يأخذ خذ منهجية عمر من الناس. وانما تنظر في حالك انت في فهمك في وقتك. فيما تستطيع ان تبذله فيما تفهمه وتترك غيرك من - 00:49:15
الناس التقليد في هذا الجانب مضر بالطالب. لانك قد تقلص صاحبك تحبه مثلا انيس وعنده ست ساعات سبع ساعات في اليوم. وهذا مثال موجود ومطروح. يعني له من العلم ما يعطيه من يومه ما يقارب سبع ساعات. انت مشغول - 00:49:35
ليس عندك الا ساعتين. اذا اريد تقلده ماذا؟ ماذا يحصل تأتي الى ما يملأ ست ساعات تريد ان تملأه في ساعتين. النتيجة ما هي النتيجة؟ اضطراب تشتت تبدأ وترجع تبدأ وترجع وتبقى طول عمرك على هذا. لماذا؟ ما السبب؟ انك اردت ان تلبس ثوب غيرك. قلنا المنهجية ليس - 00:49:55
فيها تبديل الثياب كما تلبس الثوب الذي لك وتفصله بنفسك وتهتم به كذلك المنهجية على هذا المنوال على هذا المنوال ويبدأ بالاهم ومن اهمها الفقه والنحو ثم الحديث والاصول ثم الباقي على ما تيسر ثم يشتغل باستشراح محفوظات. هذا كلام النووي رحمه الله - 00:50:20
قال السفاريني في غذاء الالباب وحرمان العلم يكون بستة اوجه. احدها ترك السؤال. ثاني سوء الانصات. وعدم القاء سمعي ثالث والفهم رابع عدم الحفظ الخامس عدم نشره وتعليمه. فمن خزن علمه ولم ينشره ابتلاه الله بنسيان - 00:50:40
في جزاء وفاق. سادس عدم العمل به فان العمل به يوجب تذكره وتدبره ومراعاته. ومراعاته والنظر فيه فاذا اهمل عمل به نسيه. هذه من الامور العامة التي يستوي فيها كل طالب علم. اذا المنهجية كما ذكرنا ايها الاحبة على مرتبتين - 00:51:00
وفرعية. وينبغي العناية والتركيز في الاصلية. وهذه يمكن حصرها في معرفة فضائل العلم وكثرة النظر في فضائل العلم لانها علاقة بالهمة همة اساس. ثم معرفة حكم العلم. لانه ينبني عليه تقديم العلوم لان هذا يختلي من زمان الى - 00:51:20
الى زمان ثم تزكية النفس والقلب. ركز على هذه الامور الثلاثة وباذن الله سيفتح لك الباب سيفتح لك الباب في قضية ما يتعلق بالحفظ واما وصية تتعلق بمحفوظات والدروس بعض طلاب العلم - 00:51:40
قد تكون الهمة عنده ماذا؟ تكون عنده اولية يعني ضعيفة يسمع كلاما في المنهجية فيتحمس هذا التحمس يقول هذا جديد وليد مثل الطفل توه اذا جيت تحفظ بلوغ المرأة مباشرة ماذا؟ ماذا صنعت؟ قتلته صح او لا؟ الطفل الصغير عندما يولد تعطيه دجاج ولحم - 00:51:59
لا ما تقتطع على شيء على على قدره. انت الهمة عندما توجد لا تأتي تحفظ البلوغ والزاد والى اخره. وخمسة دروس في اليوم وتذهب

وتأتي لها اما لا زالت. تدرج معها تحتاج الى تنمية. والتنمية من جهتين تزكية - 00:52:25
وتطهير للقلب وثانيا ان تعطيها قليلا قليلا. تأخذ متنا صغيرا. ولو لم يكن على سلم الترتيب هذا حالة استثنائية. هذي تربية ذاتية يعني خذ البيقونية مثلا وكل يوم نصف بيت وتفقه فيه بشرح معين وامشي على هذا المنوى يجلس شهرين ثلاث اربع - 00:52:43
ولا يضر. المهم ان يكون لك كل يوم محفوظ ومفهوم. انتهيت منها ارجع اليها مرة ثانية بشرح اوسع ليس عندك نفسية ترجع الى الكتاب هذه عقدة عند طلاب العلم حينئذ خذ كتاب مواز له وعلى نفس الطريقة لا تزد على هذا - 00:53:03
كتاب شيئا البتة كل يوم ساعة ساعة ونص ساعتين بهذا الكتاب ولا تزد اجلس لو تقرأ مما تقرأ من الامور الشرعية التي يستحسن قراءتها. لكن لا ولو كانت الهمة ترغب في ماذا؟ في الزيادة في المحفوظات لا تزيد. لان هذا يضرك. كما ذكرنا انت همتك - 00:53:20
ضعيفة ما زالت. حينئذ يحصل لها التنمية شيئا فشيئا مع ممارسة ما يقوي الهمة بعد ذلك اعطها ما ما شئت ثم من العوائق عند بعض طلاب العلم انه اذا جاءته الهمة عنده اشياء عادات سيئة - 00:53:40
عادات سيء العلم يحتاج الى التفرغ ويحتاج الى صفاء ذهن. الطالب الذي يكون مشغولا بالجوال وعنده كثرة اصحاب. وعنده عدم انضباط في النوم عنده عدم انضباط في الاكل. عنده في معاشرة الناس ذهابا وايابا. عدم انضباط. في الزيارات عدم يعني عنده تخليط - 00:53:59
نقول هذا الطالب اذا بدأ في العلم ولو كانت عنده همة سيعود عليه ماذا؟ بالتشتت لماذا؟ لان من يدرس ويحفظ وقلبه معلق بالجوال لان بعض طلاب العلم حتى في الدرس ما يستطيع ان يغلق الجوال ما يستطيع لو اراد ان ينام ما - 00:54:19
ان يغلق الجو لماذا؟ قلبه معلق بالجوال. هنا خلل خلل كبير. فيتعود مع بداية طريقه الذي يحفظ كما ذكرنا قبل قليل يتعود انه يقلل من هذه شيئا فشيئا. يحاول ان يضبط نومه شيئا. يعني يأخذها حبة حبة لا يأتي كل الامور - 00:54:39
مرة واحدة الصحبة والاكل والنوم يهجر لا خذ قليلا قليلا. واهمها مجالسة الاصدقاء. هذه فساد عظيم اذا كان الذي تجالسه ليس ذا همة هذا يفسد اكثر مما مما يصلح. فتحاول ان تنقي الجلساء. ان تقلل الجلوس معه - 00:54:59
ان تضبط ان كان هناك زيارة ان كان يكون في العصرية مثلا بعد المغرب يكون درسا بعد العشاء يغلق الجوال عود نفسك. كذلك كذلك الاكل يحتاج الى تهيئة. يعني الذي يريد ان يبني الامور الحسية نخرج شوي. الذي يريد ان يبني بيتا. هكذا يأتي على الارض ولو - 00:55:19
كان قصرا عنده همة ان يبني قصر يأتي على الارض مباشرة هكذا دون ان يمهد دون ان يؤسس لابد من تأسيس وتهيئة اولا للارض ثم بعد ذلك يأتي يزرع او يأتي يبني انت مثلها. انت عندك علائق عندك سنين وانت تنام بلا حسبان. تأتي فجأة - 00:55:39
تريد ان تنام اربع ساعات؟ ما تستطيع. اذا جئت وقاومت نفسك بان تلتزم باربع ساعات بكثرة ما عندك من المحفوظات ترجع لابد من هذه قد تسبب نكسة عند عند البعض ولذلك قد يسلك بعض طلاب العلم ثم ينتكس. طيب اذا انتكس على العلم فحسب لا قد يكون امر اخر - 00:56:02
حينئذ نحتاج الى ان يروض نفسه في النوم يقلل قليلا. اذا كان ينام ثمان ساعات هذا كثير طالب العلم. خلال شهرين ثلاث ينقص ساعة واحدة ثلاث اخرى اربعة ينقص ساعة اخرى. يعني يحتاج الى الى تدرج. كذلك فيما يتعلق بظبطه. لان ظبط الوقت يا اخوان هذا امر مجرب. ظبط - 00:56:23
الوقت هذا مما يعين على ضبط المنهجية. يعني كلما كنت ضابطا لوقتك واعمالك كل شيء في وقته لا يتزلزل ولا يتزحزح عن مكانه كان اضبط في ضبط العلم الشرعي. لانك تكون صاحب جدية الذي يلعب - 00:56:43
والامور تمشي عنده باليسر هذا ما يمشي. يعني يجعل له وقت يحفظ بعد الفجر. جاء يريد ان يحفظ الناس يحتاج انه ينام. ترك الحفظ وراح نام هذا صاحب همة ما يصلح هذا الكلام. قل لا لابد انه يضبط نفسه بانه اذا وضع الشيء في محله لابد وان يأتي عليه. واما اذا كان - 00:57:02
كل شيء قابل للتغير والتغيير. هذا لا يصلح. هذا يقول ما وصيتكم لمن تعثر في حفظ القرآن؟ كيفية حفظ القرآن والاساليب اكثر

المعاصرون من الكلام فيها تبحث عن من؟ نظر في ذلك لكن لا بد ان تتفرغ لحفظ القرآن. يعني قد يأتي بعض طلاب العلم - 00:57:22

يجمع بين حفظ القرآن وطلب العلم هذا يختلف. لا نستطيع ان نعطي قاعدة ان هذا يصلح او لا يصلح. من وجد في نفسه انه يمكنه جمع بينهما. ومن لم يمكنه ذلك تركه. فقدم حفظ القرآن على على طلب العلم. لان بعض الناس قد يكون - 00:57:42

تفرق لا يمكن ان يكون جدول المتفرغ كغيره كذلك؟ هذا متفرغ عن عن لا وظيفة ولا دراسة ولا وهذا عنده جامعة او عنده ثانوية. اذا لا لا يستويان. هذا عنده ما يشغله وهذا ليس عنده ما يشغله. اذا الذي عنده وقت - 00:58:02

يستطيع ان يجمع والذي ليس عنده وقت لا يستطيع ان ان يجمع. فليتفرغ اذا كنت تسعى وكنت مشغولا مثلا بوظيفة ونحوها فرغ نفسك حدد جدول لابد ان تضع لك جدول يعني هذا القرآن تقسمه كم تحفظ صفحة في اليوم نصف صفحة المهم ان شاء الله سيكون في - 00:58:22

خلال السنة كذا وكذا وتحدد النهاية. تحديد النهايات هذا مما يعين على ظبط العلم. يعني هذا الكتاب يستغرق كم في حفظه؟ لا تكثر على نفسك وانما تحفظ كل يوم بيت او بيتين. اذا بهذه الاسلوب او هذه الطريقة يحفظ في سنة. اذا نهاية السنة يكون - 00:58:42

قد انتهى من هذا الكتاب والخطط او وضع الخطط هذا مما مما يعين ما هو الحل اذا كنت كثير المشاغل وانا اريد ان اكون عالما مجتهدا يمكن. قلنا سؤال الله عز وجل - 00:59:01

الاعظم من ذلك قد يعطيك الله عز وجل. هذه ليست رب ابن تيمية هو ربك. ورب احمد ابن حنبل هو ربك. من اعطى اولئك قادر على ان يعطيك. ثم يمكن لمن كان مشغولا ان يستغل الاوقات التي لا يكون فيها عمل - 00:59:18

يعني العمل يبدأ الساعة السابعة والسابعة والنصف. توطن نفسك على ان تأخذ قصة من الراحة من الليل يعني النوم. واذا استيقظت للفجر تكون نشيطا. عندكم ما يقارب الساعتين هذه ليست بالشيء الهين. فن واحد تستطيع ان تكون اماما فيه لو جعلت لك سنتين او ثلاث كل يوم لا - 00:59:35

ليس كل يوم الاربعاء الى من السبت الى اربعاء. تضع الساعتين هذه بعد الفجر علم واحد انت تكون امام فيه بعد سنتين او ثلاثة. وخاصة علوم العائلة هذه مما يستقصى يعني بسرعة لا يحتاج الى الى كثير. وكذلك عندك الخميس عندك الجمعة عندك الاجازات. كنت مدرسا - 00:59:55

الصيف عنده كله عندك رمضان عندك شوال. استغلال هذه الاوقات. ولا تكن مثل العامة. بعض طلاب العلم مثل العامة. اذا جاء رمضان يريد ان ينام ان يرتاح والعلم ورمضان كان السلف يتركون العلم. كان السلف هذه يحتجون بها على على شيء باطل. ثم ماذا يصلي التراويح - 01:00:15

وقهوة وشاي وسياراتهم يقول كان السبب. هذا كذب على السلف. سلف كانوا يتفرغون للقرآن بمعنى انه يقرأ كل يوم ختمة او كل يومين او كل ليختم ان كنت بمثل هذا الحال فاتركوا العلم. كن سلفيا اترك العلم. واما اذا كنت تخدمك العامة مرة في رمضان او - 01:00:35

مرتين هذا ما لماذا تترك العلم؟ اذا المشغول يستطيع ان يكون لكن بالجدولية يعني جدول نفسك التزم في الجملة وضع لك خطة سنوية سنتين ثلاث تنهي هذه السنة بكذا والى اخره. ولا تحمل نفسك ما لا تطيق تقول - 01:00:55

خمسة ابيات صفحتين في اليوم يأتي خلل. تحمس لانه يسمع من هدية ثم يأتي قل احفظ صفحة كاملة في القرآن. طب من تستطيع؟ قبل تحدد هل عندك قدرة ام لا؟ جربت - 01:01:15

هل نجحت ام لا؟ انت ضاع انت تقوم نفسك في هذه الاشياء مدى حفظك؟ ماذا تحفظ في الساعة؟ اذا حفظت في الساعة متى تنسى بعد اسبوع كيف مراجعتك؟ هل تمل من المراجعة - 01:01:29

كان طالب يمل من العمران يحتاج الى تقليل المحفوظ. اذا كان لا يمل من المراجعة لو اكثر من المحفوظ لا اشكال فيه فيختلف. فلابد ان تقول ولذلك دائما يقول اذا سألني طالب علم قل لي من انت؟ ها بعد ذلك اعطيك المنهجية. قل لي من انت؟ نعم صحيح قل لي

من انت؟ يعني - 01:01:44
افصح عن نفسك. ما حفظك؟ ما فهمك؟ صبرك. قد يحفظ طالب العلم. عنده عنده قوة حافظة. لكن ما يصبر. يجلس ساعة ينظر جوال الساحة وينتظر متى ينفك مما في يديه حتى يخرج ويلتقي بالاصحاب. هذا مسكين هذا ما يستطيع ان يحصن. فليست العبرة بكثرة - 01:02:04
المحفوظة والى اخره. هذا يقول نحن في هذه المنطقة لا يوجد شيخ يحدد للطالب منهجية ولا يوجد الا رقائق قليلة على كل يعني علماء موجودون ان شاء الله تعالى وبركة والخير موجود. واذا ما وجدت من تجلس بين يديه فالحمد لله - 01:02:24
عندنا نعمة من اعظم النعم في هذا الزمان وهي شريط بعضهم يزهد يقول الشريط هذا ليس بعالم ولن تتعلم هذا غلط كلام يرمى نعم اذا وجد العالم وكان بين يديك وتركت الحضور ودللت على قد يقال هنا ذنب. واما من لم يجد - 01:02:43
ماذا نقول؟ ترك العلم ما هو بصحيح هذا. بل يتعلم بل قد يوجد الظبط من طالب العلم لمن يحصل العلم عن طريق الاشرطة اكثر من الذي يحضر. لانه يتحكم في الشيخ. الان انا حابسكم. لكن لو كان الطالب يسمع يستطيع - 01:03:03
ان يغلق ويذهب كذلك هل تستطيع ان تحكم اذا كان مقدارك من الحفظ بيت واحد تستطيع ان تسمع من الشيخ شرح البيت وتقول له قوي الى ثاني يوم الى اخره تأخذ - 01:03:22
الشريط في اسبوع ما المال؟ العجلة لماذا؟ ماذا تريد لما يستعجل طالب العلم الا ان تنتهي هذه السنة وكذا الى اخره. نعم يجعل جدولية هذا لا لا اشكال فيه. لكن العجلة في غير محلها وهذا مذموم - 01:03:35
يعتبر انه على كل اذا ما وجد من يعلمه مباشرة فعليه ان يجدول جدوله وان يسمع فانها خير وبركة بل والله من اعظم النعم. وكم ممن تعلم وصار من اهل العلم ممن هو خارج هذي البلد فيها بركة وخير. العلم لا زال - 01:03:50
التوحيد لكن هناك بعض البلاد لا يوجد. وانما ليس عنده الا هذا الانترنت. ويحمل ويسمع والشريط فحسب. هم مشايخهم قد يقول انا منذ ثمان سنوات اطلب العلم ولم احصن العلم الا كثير. قال لي بعضهم انا لي عشرين سنة. اطلب العلم وسمع لي كلام في المنام - 01:04:10
حديث حول المناجيم موجود في الموقع. وراسلني بعضهم انه بدأ من جديد. وصحيح هذا موجود. وجلست مع بعضهم. لانه ماذا لانه يظن ان خصم من بعظ الطاب عنده حب عنده مكابرة على العلم. كيف مكابرة؟ ينازع في مسألة الحفظ حفظ المتون - 01:04:31
هذي ما ينازع فيها الا جاهل يعني. كونه لا لا نحتاج الى حفظ والحفظ تكرار ونسخة مكررة او ما الفائدة؟ وما الذي تجنيه؟ ويقرأ وافهم الحفظ لا داعي له دا جاهل ليس من اهل العلم في شيء. فساد كلامه يغني عن عن افساده. يجد هذا الذي لا حفظ عند - 01:04:51
ماذا؟ سيهجم مباشرة على فتح الباري وعلى التمهيد الى اخره. ومسكين ليل نهار يقرأ ويظن انه اذا كان قريب عهد بالكتاب يحس ان العقل مشحون وصحيح ان تقرأ اي كتاب لو كتابك خمسين صفحة ما دام انك قريب الان انتهيت - 01:05:11
تحس ان المعلومات لا زالت ركوب شهر لا اسبوع. ماذا يكون؟ تتبخر المعلومات. يعني الذي يقرأ يا اخوان الذي يقرأ لا يبقى الذي يقرأ من الكتب الجردة المطولة هذا استشراح للمختصر. هاي طريقة العلماء. كان يحفظ الزاد ثم يستشرحه يعني - 01:05:31
تأخذ يدرس الروظ الى شيء الى اخره. ثم جرد المطولات هذي تعتبر شرحا لهذا المختصر. ولذلك اذا وجد فائدة طريقة اهل العلم مما يؤخذ باللسان مشابهة انه كلما وجد في المطولات جاء الى موظعها في المختصرات. فيزيدها اما في نفس الموضع الكتاب واما في كناش - 01:05:55
نحوها تكون ملحقة بالكتاب. فالاصول التي ينطلق منها طالب علم هو المتون. الذي ليس عنده متون ليس بشيء. لابد ان في في العلم. احاديث الاحكام يكون عندك المحرر عندك البلوغ وعندك الاحكام الخلاف واسع. اختر ما شئت. لكن لابد النتيجة لا بد - 01:06:15
من كتابكم معك عمرك كله. هو الذي تدرسه هو الذي تحفظه. هو الذي تزيد عليه من الزيادات. هو الذي اذا قرأت الشروح وسع لي لهذا الكتاب ترجع وتزيد الى اخره. كذلك يكون في الفقه زاد ومستقنع يكون هو الاصل معك. والروض هو الاصل. تظبطه ليل نهار بحيث

يكون مستحضر ثم - 01:06:35
كل ما يأتيك في المجموع في الام في الخرقي الشروحات كلها يعتبر شرحا للزات بهذي النية يكون اصلك الذي تنطلق منه والزاد كذلك الالفية وكذلك البلبل مثلا او الروضة او الكوكب خذ ما شئت. اي كتاب يكون معك الكتاب الاولي هذا - 01:06:55
لا ينسى يطرح لانه يدخل في بطن ما هو اعلى منه. يعني مثلا يخلنا سلسلة الاجرومية ثم الملحد ثم القطر ثم الالفية. كيف يفعل الطالب يتأصل بالازرمية حفظا وفهم يستوعبها. ثم يأخذ الملح ان اراد - 01:07:15
وهذه ليست توقيفية. الاجرومية في بطن الملحة. او لا؟ الملحة هي الازرمية وزيادة صحيح كل مباحث الاجرومية تعاد لك في في الملحى. فالطالب هنا يأتي المحك وهذا اجده كثيرا. يشرح له - 01:07:32
الكلام الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوظع واقسام المثلاء الى اخره نشرحه ويضبط الى اخره. ثم نأتي بعدها بستة اشهر. حد الكلام ما افاد المستمع نحو ساعة زيد امر متبع نوعه الذي عليه يبنى - 01:07:52
الى اخر كلام صاحب الملحى. نأتي نشرح فاذا به كانه يشرح له شيء جديد هذا خلل الاصل فيه ان ما شرح يعاد تثبيتا لما في دينه ويزاد عليه فيه من المسائل الدقيقة التي تشحذ الذهن هذي طريقة اهل العلم. اما ان نعيد الازرومية ولكن نعيد نفس الشرح في الملح ولا - 01:08:08
نزيد ونعيد نفس الشرح في قطر الندم ولا نزيد. ونأتي الى كذلك الالفية وفك عبارة ولا نزيد. خلل هذا هذا خلل منهجي الاصل انه يظبط الاجرومية ويستحضر مسائله. والله من حفظ الازرومية واستحظر مسائلها وطبقها نال من النحو الشيء - 01:08:35
كثير لان جمهرة ما يجري على لسان العرب موجود في الاجرومية. كل انواع المرفوعات السبعة موجودة في الازرومية الاصول الحد والحكم وبعض المسائل مهمة. وكذلك المنصوبات وهي اربعة عشر وخمسة عشر كلها موجودة في الازرومية. اذا كل ما يجري على - 01:08:55
العرب بل جمهور ما يجري على لسان العرب يحتاجه طالب علم موجود في الاجر. فاذا ظبطها انتقل الى الملحد حينئذ تأتي الزيادات الملحة على الاجرومية هذا الاصل الذي يعتني به. الجديد هو الذي يأخذ وقتك. والقديم يكون اذا اعاده الشيخ فهذه هدية منه - 01:09:15
حينئذ يأتي الشيخ يعيد ما سبق تثبيتا لما عند الطالب. وكذلك يذكر من المسائل الدقيقة التي تشحذ الذهن. واما ان كل ما يعاد اقول هذا به في خلل. اذا قد يحصل الطالب يدرس سنتين وثلاثة واربعة ما ما يستفيد. وخاصة اذا ترك المتون - 01:09:35
وجرى على جرد المطولات. اذا بعد عنها انتهى وظعها انشغل عنها. حينئذ وقع فيما وقع. انا منذ ثمان سنوات اطلب العلم ولم يحصل العلم للقليل. واصبحت اشعر بالاحباط. لا استعن بالله ولا تعجز. نعم. طالب العلم اذا استطاع ان ينظم - 01:09:55
ولو في سنة واحدة ها يستطيع ان يعيد كل محفوظاته كل محفوظاتي. علوم الالة هذي هي يا اخواني يعني النحو يمكن ظبطه اذا تفرغ له طالب علم في سنة ونصف - 01:10:15
واصول الفقه ذا تفرغ له يمكن ظبطه في سنة ونصف. قل ذلك كذلك في في الصرف والى اخره. حينئذ اذا جعل له جدولا في علوم الالة وجعلها سبع سنين. ليس كثيرا قليل هذا عند الاوائل - 01:10:29
فاذا جعلها سبع سنين انا اقول اذا استطاع ان يدرسها بطريقة جيدة طريقة يعني محكمة لحفظ المتن يكون محكم جيدا ويفهم معانيه ومغازي المتن ثم يمارس. هنا تأتي الطامة عند الطلاب. يحفظ ولا يمارس - 01:10:47
قد يدرس الروظة في الجامعة ويظبطها وقد يكون عند من هو متقن لها من اهل العلم. لكن لما لم تكن هناك ممارسة ما يستفيد من دراسة اصول الفقه النحو ممارسة والصرف ممارسة والبلاغة ممارسة وكذلك اصول الفقه ممارسة اذا لم يكن تطبيق - 01:11:07
فلا فائدة ما يكفي ان يحفظ الفيديو ابن مالك ويفهمه ثم لا يطبق. ما الفائدة منها؟ ماذا تريد؟ هذا العلم خادم لغيره. فاذا كنت انت تحفظ فقط دون اعمال له فانت خادم لهم. ليس هو خادما لك. صحيح او لا؟ انت الذي تخدمه لانك تحفظ تتعب نفسك. لكن اين الممارسة؟ هذي - 01:11:27

لابد منه اذا لا احباط انما اصل طالب العلم نفسه يضع منهجية محكمة واذا استطاع ان يكتب منهجية اذا كانت مكتوبة مفيدة جدا اذا اما الشيء الذي في الذهن هذا يذهب. ان تتغير وتتبدل. هل المنهجية اجتهاد شخصي؟ ونبتعد عن التقليد والشيخ هو الذي يحدد. فيها - 01:11:50

وفيها يعني اجتهاد شخصي في تعيين المتن. انت ما تستطيع ان تحفظ مثلا ازداد المستقنع. حفظ متن في مذهب معين دراسة مذهب معين هذي طريقة الهواء لابد منها. لا انا اتيكم طريقة اثر وحديث ونترك هذا لا هذا تخليط. ما يروي عند اهل العلم الكلام هذا لا وجود له عند اهل العلم - 01:12:10

وانما يجمع بين امرين بين الدليل وبين مدلوله. بين الدليل وبين اقوال اهل العلم. فالزاد مثلا اذا ما يستطيع ان يحفظ الزاد انتقل للعمدة لا بأس ما استطاع ان يحفظ العمدة مختصرات. ما استطاع يحفظ الخرقي لا يشكى. هذا اجتهاد انت الذي تعين. هل عندك قدرة على الزاد ام لا؟ ما ما - 01:12:30

عبارة كان الى اخره يمكن ارجع الى الدليل. طيب احفظ الدليل. لا اشكال. ما استطيع الا الدليل ولا الزاد. احفظ عملة الفقه. لا يشكى. ولا ينبغي هنا ان الطامة عند بعض طلاب العلم المغرورين اذا استطاع ان يحفظ الزاد يأتي يعقد الناس كلهم. لابد الزاد ما تحفظ الزاد لست بطالب. لا - 01:12:50

تجديد هذا على الناس هذا لا يجوز هذا قد يأثم قد يكون صادا لطلاب العلم عن طلب العلم. هذي المتون ليست توقيفية ما انزل الله من السماء. فنعاد معاملة البشرية من حيث ماذا؟ من حيث ان نأخذ ما فيها من فائدة. فننظر فيها بنظر نظر اهل العلم. فالذي يستطيع ان يحدد الكتاب دون ان - 01:13:10

الى شذوذاتنا انا اخرتكم يا اخوان معنا. اذا اجتهادية في موضع وغير اجتهادية في موضع ارغب معرفة الية طلب العلم الشرعي الذي يؤهلني ان اكون داعية ما هي متطلبات ذلك من خلال معرفة الكتب حسب ترتيب اقتصاديا. هذا فيه ملي لقاءين وصاية - 01:13:30

طلاب علم وكذلك احاديث من منهجية موجودة على الموقع جزاك الله خير الطريق الصحيح في حفظ الاحاديث كيف يستطيع ما هو الكتاب القاعدة الفقهية هذا كله يحدده شيخه كما لست انا. حكم من يرد الحديث الصحيح على كل - 01:13:48

هذا ما ليس مبحثنا واخيرا شرفت بكم وشرح صدري بلقائكم ورؤياكم وبارك الله فيكم ونفع بكم الباحة ليس فيها طلاب ما شاء الله الحضور طيب هذا انا نعتبره هذا هذا آآ يعني فتح ودائما الانسان لا يكون يعني آآ عشوائيا - 01:14:06

الحكم لا يوجد طلاب فكيف لا يوجد طلاب علم؟ لا بد انه الامة ما تعدم الخير موجود هذا الوجوه الطيبة ما شاء الله خمسا منكم لو اهتموا بالعلم صار البلد - 01:14:26

مرجعية العلماء اذا كانوا لهم قدم راسخة في العلم وفي الدعوة الى الله عز وجل والبلد كانت يعني ليست بالمترامية يكفون باذن الله تعالى لكن فيكم البركة والخير واستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومعذرة على التأخير والاطالة - 01:14:36